الجمعة 3 رمضان 1447 هـ - 20 فبراير 2026

أخبار النافذة

"السيسي" يلاعب "صندوق النقد" قبل اجتماع "25 فبراير" برفع أسعار العملات الأجنبية أمام الجنيه!! بالفيديو | | حريق بدمياط يقتل شخصا وبدمر 5 منازل شاهد | | الأهلي يبدأ ليالي رمضان بفوز صعب على الجونة في الدوري شواطئ الإسكندرية في مواجهة التآكل والعواصف الخسرة الاقتصادية سالي صلاح: مصر تلفظ أنفاسها الأخيرة والحكومة غارقة بالفساد معبر رفح بعد أسبوعين من إعادة التشغيل.. 50 عابرًا يوميًا وشاحنات أقل من احتياجات غزة 2رمضان.. كسر الإعصار المغولي بعد "بلاط الشهداء" بنزيمة في شهر رمضان.. حكاية بروي فصولها نجم الهلال

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » الأخبار » اقتصاد

"السيسي" يلاعب "صندوق النقد" قبل اجتماع "25 فبراير" برفع أسعار العملات الأجنبية أمام الجنيه!!

الجمعة 20 فبراير 2026 05:45 م

ارتفع سعر صرف الدولار الأميركي أمام الجنيه المصري في آخر التعاملات بنحو 1.2%، بعد فترة قصيرة من التقاط العملة المحلية لأنفاسها وتعافيها النسبي في نهاية عام 2025، ليعود السؤال عن قدرة هذا التحسن على الصمود أمام ضغط السوق وانتظار مراجعة حاسمة من صندوق النقد الدولي أواخر فبراير، وسط آراء متباينة لخبراء يرون في الخطوة دعمًا للاستقرار أو تمهيدًا لموجة جديدة من الأعباء على المواطنين.

سعر الصرف يقفز مجددًا قبل أيام من اجتماع 25 فبراير

تحركات السوق أظهرت عودة الدولار إلى الاقتراب من مستوى 47.5 جنيه في عدد من البنوك، مع تسجيل أعلى سعر لدى كريدي أغريكول وبنك التنمية الصناعية عند 47.58 جنيه للشراء و47.68 جنيه للبيع، مقابل أقل سعر لدى "ميد بنك" عند 46.84 جنيه للشراء و46.94 جنيه للبيع، بينما استقر السعر في بنوك كبيرة مثل الأهلي ومصر وقطر الوطني والعربي الأفريقي قرب 47.54 جنيه للشراء و47.64 جنيه للبيع، وسجل البنك المركزي المصري 47.52 جنيه للشراء و47.66 جنيه للبيع، في إشارة إلى ضيق الفارق بين السعرين الرسمي والمصرفي.

هذا التحرك يأتي بعد عام أنهى فيه الجنيه 2025 على أداء وصف بالقوي نسبيًا، مع مكاسب تقارب 6.7% أمام الدولار بدعم من قفزة في تحويلات العاملين بالخارج وتحسن السيولة داخل الجهاز المصرفي، لكن التحسن ظل هشًا في ظل استمرار الفجوة بين احتياجات التمويل الخارجي وحجم الموارد المستقرة، ومع ترقب المستثمرين مسار العلاقة مع صندوق النقد وشروط المراجعات المتتالية للبرنامج الممتد.

ترى د. عالية المهدي أن تجربة 2016، حين تم توقيع أول اتفاق كبير مع صندوق النقد وتحرير سعر الصرف، شكلت نقطة تحول في مسار الاقتصاد، إذ أفرزت سعرًا "أكثر واقعية" يعكس العرض والطلب، لكنها حذرت في تصريحات سابقة من أن الاقتراض من الصندوق، رغم دعمه المؤقت للجنيه، يرفع عبء الدين العام، وتوقعت في وقت لاحق تحركات تدريجية في سعر الصرف بدلاً من تعويمات عنيفة جديدة، مع أهمية تشجيع الاستثمار والصناعة والزراعة لتقليل الاعتماد على التمويل القصير الأجل.

مراجعة صندوق النقد: سيولة إضافية أم باب لضغوط جديدة؟

المشهد المالي يزداد حساسية مع إعلان المتحدثة باسم صندوق النقد الدولي، جولي كوزاك، إدراج مصر على جدول اجتماع المجلس التنفيذي يوم 25 فبراير، لمناقشة المراجعتين الخامسة والسادسة لبرنامج تسهيل الصندوق الممدد، إلى جانب المراجعة الأولى لبرنامج الصلابة والاستدامة، بما قد يتيح شريحة تمويلية إجمالية تقارب 2.3 مليار دولار إذا تمت الموافقة النهائية، وهي أموال تعوّل عليها الحكومة لتخفيف ضغط الدولار وتمويل عجز الميزان الخارجي.

هـذه المراجعات لا تنفصل عن شـروط واضـحة كررها الصـندوق في بياناته، من بينها تسـريع برنامـج الطروحات وبيع حصـص في الشـركات العامة لصالح القطاع الخاص، وتخفيض دعم الوقود تدريجيًا، وإعادة تعريف دور الدولة في الاقتصاد، وهي ملفات أثارت في مرات سابقة جدلًا واسـعًا حول كلفـة الإصـلاح على الطبقات المتوسـطة والفقيرة، وحول ما إذا كانت السـلطة تنفـذ خطوات بنيويـة حقيقية أم تكتفي بتحركات جزئية مع كل مراجعة جديدة.

الخبير الاقتصادي د. محمـد فؤاد يرى أن أجواء المراجعتين الخامسـة والسادسـة تبـدو أكثر هـدوءًا من الجولات السابقة، مع تحسن نسبي في بعض المؤشـرات وقـدرة أكبر على التواصل مع المؤسـسات الدوليـة، لكنه يشـير في الوقت نفسه إلى أن تأجيل شـرائح سابقـة ودمجها في مراجعات لاحقـة كان إشارة واضـحة إلى بطء تنفيـذ الإصـلاحات المطلوبة، وإلى علاقة "مرهقة" مع الصـندوق تقوم على التعهدات المتكررة والتأخر في التنفيذ، ما يجعل أي تمويل جديد مرهونًا بإثبات جديّة أكبر في ملفات مثل الطروحات وخروج الدولة من بعض الأنشطة.

الجنيه بين توقعات مزيد من الضعف وكلفة اجتماعية متنامية

التوقعات الدولية لسعر الدولار مقابل الجنيه خلال 2026 تشير إلى استمرار ضغوط الضعف، مع بقاء أغلب النماذج الفنية قرب نطاق 52–55 جنيهًا للـدولار في المتوسط، وفق تقارير حديثة ترصد تأثير تشديد شـروط الصـندوق، وتراجع الفجوة بين السـعرين الرسـمي وغير الرسـمي، وتباطؤ التدفقات طويلة الأجل، رغم التحسن المؤقت الذي حدث بعد تعويم مارس وعودة جزء من السيولة الدولارية للنظام المصرفي.

د. هاني توفيق كان قد حذر في مناسـبات سابقة من أن تخفيض قيمة الجنيه يظل "أمرًا واردًا"، متوقعًا زيادات تدريجية في سـعر الصـرف مع تغير معـدلات التضـخم وخروج الأموال الساخنـة، وأكـد أن الـدفاع الجاد عن العملة يحتاج إلى عشـرات المليارات من الدولارات وليس مجرد شرائح متفرقة من صـندوق النقد، معتبرًا أن أي سـعر رسـمي لا يعكس قوى العرض والطلب الواقعية لن يصـمد طويلًا أمام ضـغوط السوق، مهما بدا مستقرًا لفترة قصيرة.

في المقابل، تنظر سالي صـلاح بحـدة إلى اقتراب موعد 25 فبراير، وترى أن كل مراجعـة جديدة مع الصـندوق ترتبط، في التجربة المصـرية، بموجة لاحقة من الإجراءات التي تصـيب الشـرائح الأضـعف، سواء عبر زيادات في أسـعار الوقود أو الخدمات أو تحريك جديد لسـعر الصرف، وتعتبر أن التعويـل المتكرر على التمويـل الخارجي، دون تغيير نموذج الاقتصاد القائم على بيع الأصول والاسـتدانة، يجعل أي تحسن مؤقت في سعر الجنيه مجرد فاصل قصير قبل ضغوط جديدة على الدخول الحقيقية للمواطنين.

هذا التباين في تقييم الدور الذي يلعبه الصندوق ينعكس في قراءة د. عالية المهدي التي تركز على أهمية وجود سعر صرف واقعي وإصلاحات هيكليـة تحفز الإنتاج والصادرات، في مقابل أصوات مثل سالي صـلاح تحذر من "تطبيع" الاعتماد على القروض وخصـخصة الأصول كحل شـبه وحيـد، بينمـا يقف خبراء مثل د. محمـد فؤاد في منطقـة وسط، يرون أن إنجاز مراجعـة 25 فبراير بنجاح سـيخفف الضـغط قصير الأجل على الجنيه، لكنه لن يغيّر الصورة مـا لم تتقـدم الحكومـة فعليًـا في ملفات العدالـة الاجتماعيـة وتعـديل هيكل النمو بعيـدًا عن المضاربات والعقار والإنفاق المعتمد على الديون.

في ضوء تحرك الـدولار الأخير وعودة الجنيه إلى التراجع، تبقى الأسـئلة مفتوحـة حول قدرة الحكومة على اسـتثمار أي تمويل جديد في تثبيت حقيقي لسـعر الصـرف عبر زيادة الإنتاج والصادرات وتقليص الواردات غير الضـرورية، وليس فقط عبر اسـتخدام دولارات الصـندوق في سد فجوات عاجلة، بينما يترقب المواطن البسـيط ما إذا كان اجتماع 25 فبراير سيعني له بعض الاستقرار، أم أنه مجرد محطة جديدة في سلسلة طويلة من القرارات التي تجعل الجنيه أضعف وسلة المعيشة أثقل.

تقارير

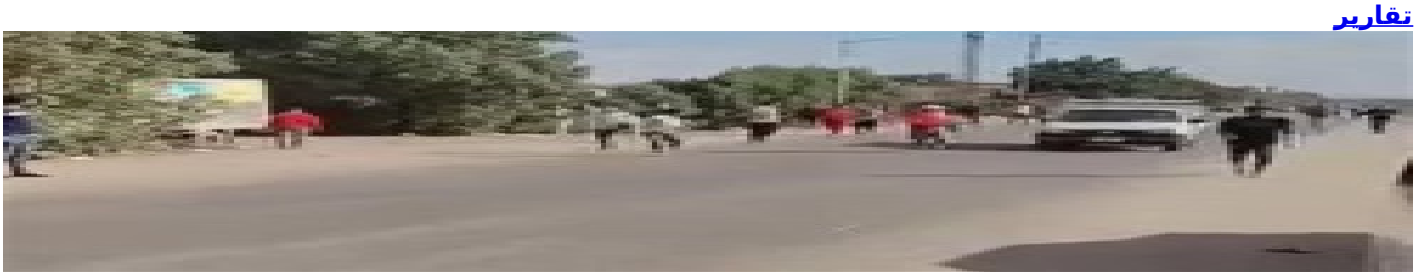

شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

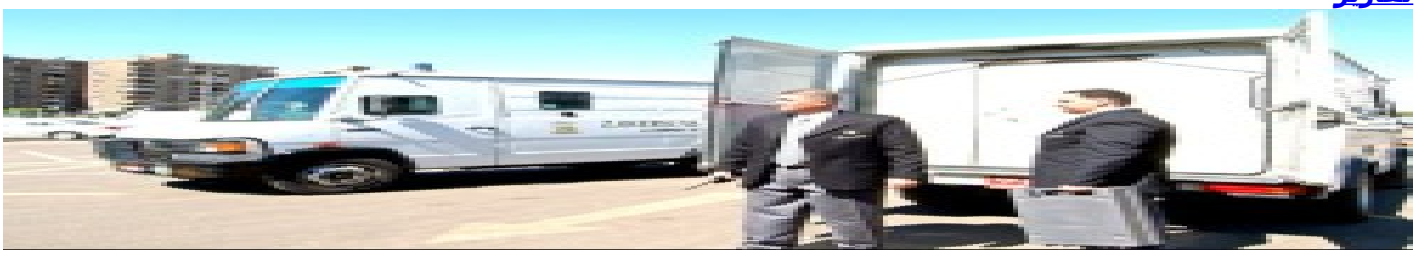

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

برتقي علاغلاو طغضي نيدَّلاو ..رّمت تاعجارملا :ديدجلا دقنلا قودنص ضرق رلاود رايلم 2.3

2.3 مليار دولار قرض صندوق النقد الجديد: المراجعات تمرّ.. والدَّين يضغط والغلاء يقترب

لهعيبل لديهمت يدايسلا قودنصلل ةيخيراتلا رصم قدانف لقني يسيسلا

السيسي ينقل فنادق مصر التاريخية للصندوق السيادي تمهيدا لبيعها

؟ريبكلا عيبلا أدبي لهـ ..ةصروبلا 20و يدايسلا قودنصلل ةكرش 40 لقن ..دقنلا قودنص ةعجارم بارتقا عم

مع اقتراب مراجعة صندوق النقد.. نقل 40 شركة للصندوق السيادي و20 للبورصة.. هل يبدأ البيع الكبير؟

امًاع 20 ذنم ةقوبسم ريغ ةيرعس تازفق ..امسلا يف نامضر شيماي

ياميش رمضان في السما.. قفزات سعرية غير مسبوقة منذ 20 عامًا

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©